Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كالتركي لأن قضايا العقول هن القواعـد والأسس التي يبنى غيرهـا عليها والاصول التي يرد ما سواها[١٢] اليها . وهـذا المفهوم عند عبـد القـاهر الجرجاني .

أما القزويني فيرى ان الاسناد منه حقيقة عقلية ، وهي اسناد العقل أو معناه إلى ما هو له عند المتكلم في الظاهر[١٣] .

والمجاز العقلي عند السكاكي[١٤] ، هو الكلام المفاد به خلاف ما عنـد المتكلم من الحكم فيه لضرب من التأويل إفـادة للخلاف لابوساطة وضـع ، كقولك : أنبت الربيع البقل .

مع أن السكاكي والقزويني قد اتفقا في أنّ المجاز العقلي صفة للاسناد ، إلاّ أنّ كلا منهما قد اختلف في قيمة هذا الاسناد ، فالسكاكي ينكر المجـاز العقلي كما عرفه سابقاً ، إذ يقول[١٥] : فالذي عندي هو نظم هـذا النوع في سلك الاستعارة بالكناية بجعل الربيع في قولنا : أنبت الربيع البقل استعارة بالكناية عن الفاعل الحقيقي ــ وهو الله تعالى ــ ولم يصرح به ليبتعد عن سوء الأدب في تشبيه الربيع بالله تعالى[١٦] ، بوساطة المبالغة في التشبيه ، على ماعليه مبنى الاستعارة ... وجعل نسبة الاثبات اليه أي الى الربيع قرينة الاستعارة .

والاستعارة المكنية عند السكاكي[١٧] ، هي أن تذكر المشبه ، وتريد به المشبه به دالاً على ذلك بنصب قرينة تنصبها ، والقرينة عنـد السكاكي هي

---

١٢ ــ السابق : ٢٩٧ ــ ٢٩٨ .
١٣ ــ الايضاح : ٤٤ ، ٤٥ .
١٤ ــ المفتاح : ١٨٥ .
١٥ ــ السابق : ١٨٩ .
١٦ ــ البلاغة العربية ــ د. الحناوي : ١٨٩ .
١٧ ــ المفتاح : ١٧٩ .